*إثباث التحريف اللفظي والمعنوي في الانجيل*

*بحث في: الاديان*

أنس بوابرين

*قسم الدعوة واصول الدين*

*كلية العلوم الاسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم- ماليزيا*

ab839@lms.mediu.edu.my

**خلاصة—هذا البحث:لا نزاع بين اهل الاسلام والنصارى ان التحريف المعنوي واقع في الكتاب المقدس لانهم كلهم يسلمون صدوره عن اليهود في العهد القديم في تفسير الايات التي هي في زعمهم اشارة الى المسيح عليه السلام ,بقي التحريف اللفظي فالبروتستانت ينكرونه في الظاهر والبحث التالي يثبث هذا التحريف من خلال نصوص الكتاب المقدس وغيره .**

**الكلمات المفتاحية: التحريف – التبديل – الزيادة – الانجيل**

# **I .المقدمة**

**البحث الذي بين ايدينا يبيبن انواع التحريف التي تعرض لها الكتاب المقدس والتغيير الفظيع الذي لحق نصوص الإنجيل من خلال ادلة واضحة وبراهين ساطعة لا يستطيع علماء النصارى دحضها وان انكروا ذلك في الظاهر .**

#  **II.موضوع المقالة**

**لقد كثرت الاناجيل بشكل كبيرواجمع مؤرخو النصارى على ذلك وارادت الكنيسة في اواخر القرن الثاني ميلادي ان تحافظ على الاناجيل الصادقة في نظرها فاختارت هذه الاناجيل الاربعة , لكن الكنيسة ضنت بهذه الاناجيل فلم يمكن دراستها الا ما وردنا من انجيل برنابا وهو واحد من تلك الاناجيل غير المعترف بها عن النصارى وقد اصدرت الكنيسة امرا جازما باحراقها .**

**ترجمة برنابا وصحة انجيله:**

**برنابا يدعى يوسف لاوي وهو قبرصي الجنس وهو من اوائل من شهد لبولس بالايمان وهو قديس من قديسي الكنيسة وكان خالا لمرقص صاحب الانجيل .**

**اما عن انجيل برنابا فمما يؤيد صحته مايلي :**

**وجوده مكتوب باللغة المسيحية وفي مكاتبهم الخاصة**

**كونه كان معروفا قبل ان يكتشفه علماء الدين**

**يدل الانجيل على ان صاحبه كان ملما بالتوراة الذي اليتقنه الا رجل دين مسيحي متمرس**

**واما دعوى كون اصله عربيا فلا دليل عليه ولو بطريق الوهم فضلا على انه يناقض اخبار التاريخ الاسلامي**

**ومما خالف فيه انجيل برنابا المسيحية المعاصرة امور :**

**انه لم يعتبر المسيح ابن الله ولا الاها**

**ان الفداء هو اسماعيل وليس اسحاق**

**ان المسيح المنتظر ليس هو عيسى بل محمد**

**ان المسيح لم يصلب بل شبه لهم**

**وتجدر الاشارة الى ان المسيحيين شككوا في نسبة بعض اناجيل العهدين الجديد والقديم ثم اعترفت مجالسهم بها ثم نقضت بعض هذه الفرق هذا الاعتراف وهذه الكتب هي :**

**كتاب استير**

**رسالة يعقوب**

**الرسالة الثانية لبطرس**

**الرسالة الثانية ليوحنا**

**رسالة يهوذا**

**رسالة بولس الى العبرانيين**

**وبمراجعة الكتاب المقدس للكاثوليك في مقدمته او الموسوعة البريطانية نجد ان ان انجيل يوحنا الذي تؤخذ منه اهم التعاليم المسيحية ومنها الله محبة يقولون يوحنا مجهول .**

**وبهذا يتبين ان الاناجيل المنزلة على عيسى عليه السلام ليست هي التي تومن بها الكنيسة والتي يعتقد فيها النصارى انها الكتاب المقدس وان الانجيل الصحيح تعرض لتحريفات عقدية ظاهرة .**

**المصادر والمراجع**

1. سعود بن عبد العزيز الخلف، دراسات في اليهودية والنصرانية، الرياض، مكتبة أضواء السلف 2004م
2. القفاري، ناصر بن عبد الله وناصر عبد الكريم العقل، الموجز في الاديان والمذاهب المعاصرة الرياض دار الصميعي 1314ه
3. ابن قيم الجوزية، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد الزرعي، هداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى، تحقيق محمد احمد الحاج، دار القلم، 1996
4. محمود الشريف الاديان في القران القاهرة دار المعارف 1980
5. الزيبق، علي محمد جريشة محمد شريف اساليب الغزو الفكري للعالم الاسلامي القاهرة دار الاعتصام 1978م
6. الجليند، محمد السيد الاستشراق والتبشير في قراءة تاريخية موجزة القاهرة دار قباء 1999م
7. مصطفى محمد حلمي، الاسلام والاديان دراسة مقارنة، الاسكندرية دار الدعوة 1990م
8. عبد الرحمن عبد الخالق الالحاد، أسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها، الرياض، الرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والارشاد 1404هـ.
9. ترجمة إنجيل برنابا، خليل سعادة، تقديم السيد رشيد رضا، القاهرة مكتبة محمد علي صبيح 1958م.
10. ظفر الاسلام خان، التلمود تاريخه وتعاليمه، بيروت، دار النفائس، 2002م